

## مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً

د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الديسي \*

### المخلص

تتناول هذه الورقة البحث في التعريف بالمسارات السياحية وخاصة المسارات الصحراوية وأهميتها ودلالاتها والتعريف بالمسار السياحي الخاص بمنطقة أم الجمال. حيث تكمن أهميتها كونها نقطة تجارية تصل ما بين بلاد الشام والجزيرة العربية، وكونها إحدى المدن النبطية التي بينت في البادية الأردنية. وتعد صناعة السياحة مرتكزا مهما في التعريف والإنارة على مواقع سياحية واقتصادية مختلفة، وكون المسارات السياحية تركز أغلبها على منطقتي شمال وجنوب الأردن أقترح أن يكون هناك مسار خاص بالمنطقة الشرقية. فيهدف هذا البحث إلى إبراز أهمية مسار أم الجمال في السياحة الداخلية والخارجية وكيفية توظيف البادية لتكون بؤرة تنطلق منها عدة مسارات في المستقبل.

## Abstract

This paper discusses tourist trails with focus on the desert trails: their importance and implications through the introduction of tourist path specific to the Umm Al-Jimal as a unique model.

The importance of Umm al-Jimal lies in the fact that it is a commercial point that connects the Levant with the Arabian Peninsula based on the fact that it is one of the Nabataean caravan cities which was established in the Jordanian Badia.

The tourism industry in Jordan has already qualified and introduced different tourism-related sites mostly in the northern and southern regions. There fore Umm al-Jimal also needs more promotion. Thus, I'd like to suggest a special trail for the eastern region namely, the Umm al-Jimal trail.

This research aims to highlight the importance of the Umm Al-Jimal path for the internal and external tourism and how to invest in the desert for the general good when considering Umm al-Jimal to be a focal point from which several trails will grow in the near future.

## المقدمة:

تزرخ المملكة الأردنية الهاشمية بأماكن سياحية متميزة تعد من عوامل الجذب السياحي، وتعد السياحة أحد المجالات التي تشهد اقبالاً متزايداً، فهي تمثل أحد موارد التنمية الاقتصادية وتؤثر على بقية المجالات السياسية والاجتماعية. حتى إنها عدت صناعة تهتم بها الدول.

## موضوع البحث وأهميته:

يتناول البحث موضوع المسارات السياحية<sup>1</sup> في المملكة الأردنية الهاشمية، وأثرها الاجتماعي والاقتصادي على المنطقة، وإنشاء وتعزيز مسارات سياحية خاصة بالمنطقة الشرقية والترويج لها، بحث تزيد من الإقبال عليها والتشويق لدى السائح المحلي أو من خارج المملكة على زيارتها، وذلك من خلال تنظيم برنامج لمسار خاص بالمنطقة الشرقية والذي يمكن أن ينبثق منه عدة مسارات أخرى.

## وتبرز أهمية البحث في الأمور الآتية:

- 1- إبراز ما تتمتع به المنطقة الشرقية – المسار - من المقومات السياحية التراثية المستدامة.
- 2- تشجيع السياح والزوار وجذبهم للمسار السياحي في المنطقة الشرقية .

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

3- توظيف العوامل الجغرافية في إنشاء مسار سياحي جاذب وممتع للسياح والزوار.

4- إنشاء موقع ترويجي للمسار الصحراوي في المنطقة الشرقية.

5- رسم مسار سياحي يبرز به عوامل الجذب من البيئة الجغرافية والبشرية.

### مشكلة البحث:

تتمتع المنطقة الشرقية من المملكة الأردنية معالم سياحية تثير اهتمام الزوار والسياح للمنطقة، وتستحق الزيارة والاهتمام، ولكن للأسف المنطقة نتيجة بعدها عن مركز الدولة – عمان- وظروف خاصة تتعلق بالطقس والبيئة الصحراوية، قلّ الاهتمام بها على الرغم من وجود جامعتين رسميتين في المنطقة، وحتى أن المسارات السياحية التي تقدم للسياح والزوار تغفل هذه المنطقة ولا تشير إليها إلا من خلال برنامج أردننا جنة (شكل رقم 1)؛<sup>2</sup> الذي أعدّ بعض البرامج ليوم واحد لزيارة المنطقة.



شكل رقم (1)- إعلان لرحلات أردننا جنة.

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

## المبحث الأول: التعريف بالمسارات السياحية:

كثُر في الفترة الأخيرة الحديث عن المسارات السياحية وتم تطبيقها في عدد من الدول مثل المملكة العربية السعودية و حددت من ضمنها ستة مسارات صحراوية والجمهورية المصرية والمغرب العربي. والمسار السياحي هو طريق أو درب الذي يربط مجموعة من المواقع الأثرية والتراثية بينهم تجانس في ظروف معينة جغرافية أو اجتماعية، مخطط للمسير بها والمرور. ولقد عرّف GEMET المسار السياحي بأنه " مسار متعارف عليه أو مختار للسفر يتألف عادة من طرق جانبية بها ملامح طبيعية جميلة أو ملامح ثقافية أو تاريخية أو جيولوجية أو طبيعية مهمة، واستراحات ومواقع تفسيرية مناظرة للسمات الطبيعية المميزة للمسار" (GEMET)، وكذلك عرف مطاعن "المسار السياحي بأنه طريق سياحي يرتاده السواح يبدأ بنقطة في مكان سواء منطقة أو مدينة أو قرية وينتهي بمنطقة أو مدينة أو قرية تنتشر عليه عدد من مواقع الجذب السياحي والمنتجات والخدمات" (وكالة الأنباء السعودية 2016). واهتمت المملكة الأردنية الهاشمية بالمسارات السياحية و حددت ثمان مسارات ووضعتها على الموقع الرسمي لوزارة السياحة والآثار منها: مسار اربد ومسار عمان ومسار الكرك وغيرهم، ولعل أهمهم مساري البتراء وجرش والأكثر طلبا وزيارة من الزوار سواء من داخل الاردن أم خارجها. ولكن للأسف لم يكن من ضمها أي مسار للمنطقة الشرقية من الأردن، وكذلك نشرت هيئة تنشيط السياحة عدة منشورات تروج للأردن (شكل رقم 2)، (المركز الجغرافي الأردني <http://jgs-jo.net>).

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي



شكل رقم (2)- بعض منشورات لترويج الأردن سياحياً (هيئة تنشيط السياحة).

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً ...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

وتمت الإشارة إلى مدينة أم الجمال ومدينة الأزرق من المناطق الشرقية، وتم تثبيتها على الخارطة السياحية (شكل رقم 3).



شكل رقم 3- هيئة تنشيط السياحة.

ومن أهداف المسارات السياحية في الأردن، وكما وضحتها وزارة السياحة والآثار ، وهي:

- 1- تقديم منتج سياحي ومواقع جديدة للمجموعات السياحية.
- 2- إطالة مدة إقامة السائح وبالتالي رفع مستوى الصرف لديه.
- 3- تشجيع السياحة الداخلية على ارتياد مواقع جديدة من السياحة في الأردن وخصوصاً تلك التي تناسب العائلات وطلبة المدارس والجامعات.

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

---

4- زيادة الدخل وفرص العمل للمجتمعات المحلية ورفع مستوى الوعي السياحي

لديها وبالتالي زيادة قدرتها على تقديم منتجهم السياحي

5- رفع مستوى الانطباع الايجابي عن الأردن لدى السائح الذي سينشر خبرته

الإيجابية في بلاده

6- تعريف المواطن الأردني بالسياحة البيئية والمسارات السياحية وخلق توجه

أكثر تجاه ممارسات وأنماط جديدة للسياحة الداخلية تكون رفيقة للبيئة وتحافظ

على الموروث الثقافي والحضاري للمواقع والمجتمعات المحلية

7- تقديم نماذج من السياحة المستدامة على طول المسارات. (تأهيل البيوت- تأهيل

المجتمع المحلي- تسويق المنتجات)"(وزارة السياحة والآثار

.(<https://mota.gov.jo>)



مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

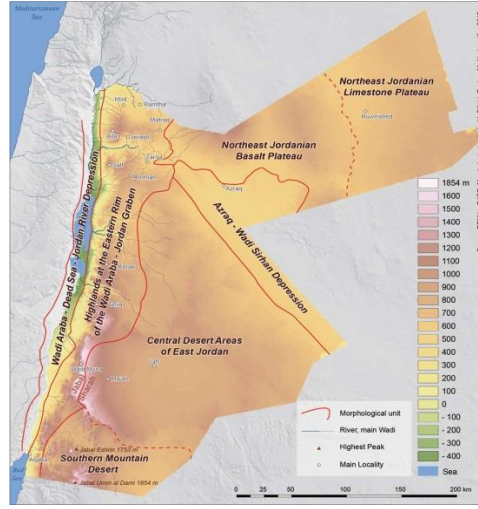
ويمكن تقسيم المسارات السياحية إلى قسمين رئيسيين هما المسار العام والمسار الخاص، وينقسم المسار العام عدة أنواع: مسارات محلية وهي التي تكون في بقعة جغرافية محدودة مثل قرية أو مدينة، مثل مسار داخل مدينة إربد. ومسارات تمتد جغرافياً لمساحة أكبر مثل المسار الجبلي. أما المسار الخاص فهو يعتمد على تحديد المسار حسب رغبة السائح أو الزائر. فمنها السياحة الجيولوجية والسياحة الفلكية.

### المبحث الثاني: المسار الصحراوي:

#### التعريف بالمسار الصحراوي:

اعتمدت عدة أنواع من المسارات السياحية في الأردن، ويمكن تقسيم المسارات إلى عدة أنواع وهي المعتمدة في وزارة السياحة والآثار الأردنية: مسارات جبلية ومسارات تراثية وأثرية. والمسار الصحراوي/ البادية للأسف لم يكن من ضمنها، وتمثل البادية والصحراء نسبة لا تقل عن 75% من المساحة العامة للأردن، فهي تمتد شرقاً للحدود جمهورية العراق وشمالاً لبادية الشام، وجنوباً إلى حدود المملكة العربية السعودية (شكل رقم 4).

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



شكل رقم (4): (البليبيسي 1992)

المنطقة الشرقية من الأردن ثرية بعوامل جذب سياحي، سواء جيولوجيا، أو أثريا، أو تراثيا، فهي تحفل بمواقع تحفز الزائر على قضاء وقت ممتع. ولعل من عوامل الطرد هو ارتفاع درجة الحرارة في الصيف؛ حيث تصل درجة الحرارة إلى أكثر من 45م، وهذا لا يريح كثيرا السائح والزوار للمنطقة. وكذلك اتساع رقعة مساحتها الجغرافية مما يضيف زمنا في التنقل من مكان إلى آخر ولعل الأمر الأهم هو عدم تأهيل ووجود بنية التحتية من الطرق الصالحة للوصول إلى الأماكن الأثرية في المنطقة، فمثلا تم وصل قصر برقع والذي يبعد عن الشارع الرئيسي حوالي 15 كم بشارع ممهد، ولكن خلال زيارة قمنا بها شهر كانون الاول من العام 2022 وجدنا بأن حتى هذا الطريق مدمرا وأغرق بحجارة تمنع الوصول إلى الموقع.

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

### البادية الشرقية "الحرّة":

عرفت منطقة البادية الشرقية بالحرّة السوداء؛ وذلك لطبيعة الصخور والحجارة  
السوداء البركانية المنتشرة على سطح الأرض (شكل رقم 5).



شكل رقم (5)- الحرّة الأردنية. (تصوير سحر الصمادي)

قامت بالمنطقة، وهي تمتد قرابة 26 ألف كم<sup>2</sup>، عدة حضارات خلال مختلف  
العصور، النبطية والصفوية والرومانية واللاتينية والأموية.  
وكان هناك احتكاك بين هذه الحضارات فيما بينها، وخاصة المملكة النبطية – الممتدة  
من العلا ومدائن صالح شمال المملكة العربية السعودية وجنوب سوريا – وكان لها  
عدة مدن رئيسة على الخط التجاري وهي أم الجمال وبصرى الشام، والصفائيون  
الذين عاشوا في البادية الشرقية.  
خلد الصفائيين علاقتهم بالأنباط من خلال عدة نقوش عثر عليها في الحرّة، منها  
(شكل رقم 6):

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



شكل رقم (6) - نقش صفوي. (نقش نشره مهدي الزعبي وسلطان المعاني وحسين قدرة).

ترجمة النقش: بل خ ل إل بن أث ع بن عم د هن ب ط ي  
قراءة النقش: (هذه الحيوانات) لخل إل بن أثع بن عمد النبطي  
وكذلك عثر على نقوش نبطية في الحرة منها (شكل رقم 7):



الشكل رقم (7) - نقش نبطي. (عثر عليه ونشره زياد السلامين ويونس شديفات)

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

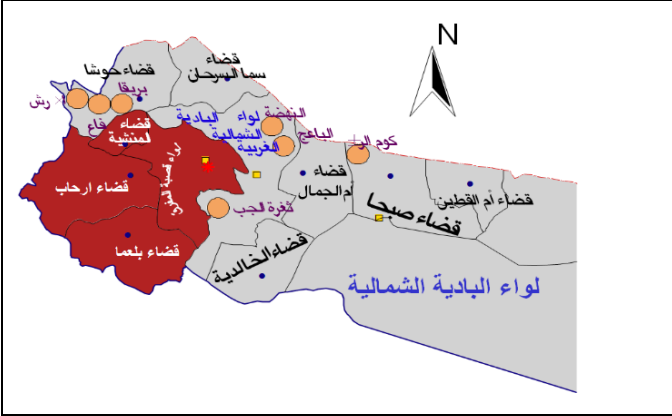
ترجمة النص: 1- لقيمت وذكرون لملك ت ذكرى لقيمة 4-  
لمالكة

لعل كاتب النقش كان يمر بالمنطقة فخلد ذكرى مروره بهذا النقش.




#### أ- مسارات مقترحة في البادية الشمالية الشرقية:

فإننا يمكن أن نقترح المسارات التالية لتكون مسارات خاصة بالبادية

الشمالية الشرقية، والتي يمكن أن تخطط بشكل تفصيلي وعملي (شكل رقم 8):

شکل توضیحي	نوع المسار
	<p><b>المسار الأول: مواقع البادية الشرقية.</b> الانطلاق من عمان مباشرة إلى موقع ام جمال الاثري ثم أم القطين منطقة الاثرية و المتحف البيئي التعليمي، ثم العودة.</p>

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

	<p><b>المسار الثاني: خط سكة الحجاز الحديدي (الحج الشامي).</b></p> <p>الانطلاق من عمان باتجاه الزرقاء خربة السمراء ثم المفرق. كما هو موضح في الخريطة المجاورة.</p>
	<p><b>المسار الثالث: مواقع انتشار النقوش والكتابات القديمة في البادية الشرقية.</b></p> <p>الانطلاق من عمان الى متحف اثار مديرية اثار المفرق، متحف اثار ام الجمال، ثم وادي سلمى في منطقة الصفاوي (مكان انتشار النقوش الصفوية)، والعودة.</p>
	<p><b>المسار الرابع: مواقع قد تدرج في مواقع الحج المسيحي (ترتبط ارتباطاً بالديانة المسيحية ومدى انتشارها في محافظة المفرق).</b></p> <p>الانطلاق من عمان، مباشرة الى موقع إرحاب إلى الغرب من محافظة المفرق (تضم على أرضها أكثر من 70 كنيسة) وفيها أقدم كهف</p>

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

	<p>تحول لكنيسة للمسيحيين المضطهدين من الرومان، ثم الى كنائس موقع حيان المشرف، ثم الى الكنائس التراثية في المدينة المفرق، ومنها الى مدينة ام الجمال الاثرية (التي تضم 17 كنيسة أثرية ومنها الكنيسة المزدوجة)، ثم الخربة السمراء (وفيها 8 كنائس بارضيات فسيفسائية)، ثم العودة.</p>
	<p><b>المسار الخامس: المسار العثماني (تتبع مواقع العهد العثماني في المفرق).</b> الانطلاق من عمان إلى الزرقاء، ثم إلى المفرق، موقع خربة السمراء، الفدين، السكة الحديدية في وسط المدينة، ام الجمال (الثكنة العسكرية العثمانية)، موقع جاوا، ثم موقع H5، وثم العودة.</p>



مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



### المسار السادس: مسار بيني (لهواة البادية).

الانطلاق من عمان إلى المفرق، ثم إلى محمية برقع الطبيعية، ينقسم إلى خمسة مسارات:

1. مسار مقاط (مركز الاستقبال) إلى نزل برقع وسد برقع طول (18) كم.

2. مسار نزل برقع إلى سد حدلات طول (25) كم.

3. مسار النقوش من نزل برقع إلى نقوش جرجور (طول 8 كم).

4. مسار الريشة: من نزل برقع إلى قرية الريشة عبر سد أبو الصغا مرور بسد الشعلان (لورانس) إلى قرية الريشة الغربية (طول 30 كم).

5. مسار قصر برقع مسار قصير من النزل إلى سد برقع والأثار القديمة (2 كم).

6. مسار شجرة البقيعاوية.



### المسار السابع: المسار الجيولوجي /السياحة

الجيولوجية (الأنفاق الصحراوية والبراكين)

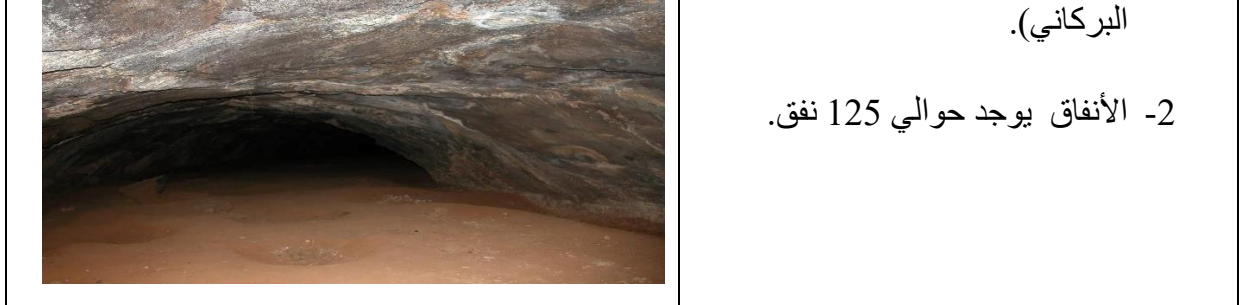
1- الفوهات البركانية المنتشرة على طول

البادية (حقل الأشقف البركاني وحقل

رماح البركاني و حقل الذروة



مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



شكل رقم (8): المسارات الصحراوية.

علماً أنه مثل هذا المسارات قد تخدم أبناء المجتمع المحلي للمحافظة على استدامة السياحة المحلية في منطقة البادية، و التي توفر فرص عمل لفئات العمرية المختلفة من كلا الجنسين.

فسنقدم نموذجاً للسياحة الصحراوية/البادية الشمالية الشرقية متمثلة في المسار الأول.  
**لمحة تعريفية بالمدن الأثرية والتراثية التي على المسار:**

#### أم الجمال:

تقع مدينة أم الجمال أو "الواحة السوداء" نسبة إلى الصخور البازلتية السوداء في محافظة المفرق الأردنية في البادية الشمالية: شمال شرق عمان على مسافة 86 كم ، ويصلها الزائر بزمن قدره ساعة ونصف - ساعتين. وتبعد عن مدينة المفرق حوالي (20) كم (شكل رقم 9).

“Umm el-Jimal was occupied for 700 years from the 1 st Century AD to the 8th Century, and again early in the 20th

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

Century. In its first 700 years Umm el-Jimal had three Quite distinct personae”.( De Vries 1990:9)

يعتقد بأنها بنيت في القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي، وذلك عندما كانت المملكة النبطية في أوج عزها"، "وتعتبر من أهم المواقع الأثرية عبر رحلة الزمن، وكانت لمدة طويلة مركزا تجاريا واستراتيجيا مهماً، كما تقع المدينة الأثرية في المنطقة البازلتية الكبرى. (وزارة الثقافة الأردنية 2017).



الشكل رقم (9)- منشورات وزارة السياحة والآثار التعريفية لموقع ام

## جمال

### أم القطين:

تقع أم القطين شمال شرق مدينة المفرق، وتبعد عنها حوالي خمسة وخمسين كيلو متراً. تنطق بضم القاف وكسر م تشديد حرف الطاء، يروى بأن المنطقة أخذت اسمها لكثرة أشجار التين التي كانت تزرع بها، ومن مرويات المنطقة بأن البائعة المتجولون (الدواج) على الدواب كان يكثر من المرور بالمنطقة لقربها من سوريا، وخاصة أنها كانت تقع على الخط التجاري واستراحة للقوافل التي تمر بها، وهناك رواية طريفة ترجع الاسم إلى قطين (مثنى قط وهو حيوان أليف) كانا يعيشان في بريا المنطقة (حتاملة 2016)، ومن القصص كذلك قصة الأعمى الذي قدم راكباً على دابته، وعندما وصل إلى أم القطين خفض رأسه، وعندما قام من معه بسؤاله عن السبب، أجاب: «خوفاً من أن يصطدم رأسه بأشجارها الكثيفة»، وهذا من الأدلة على وجود ثروة حرجية قديمة في أم القطين، فهي روايات تنسب إلى المنطقة.

تاريخ المنطقة يعود لأقدم من العصر النبطي الذي أقام بها استراحة للقوافل التجارية التي تمر بها. فموقع أم القطين من المواقع التي تم إعادة الاستيطان بها، فمن العصر الكلاسيكي إلى النبطي فالعثماني فالعصر الحديث، وقد كانت تتوسط درياً معبدة بالحجارة بين الأزرق وبصرى الشام، وهذه الدرب جزء من طريق نبطية قديمة كانت مهياً للعربات والجمال. وكانت تسلك هذه

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

الطريق قوافل الملح القادمة من الأزرق ولذلك تسمى (طريق الملح)" (حتملة  
2016)

"وفي العصور الإسلامية تم إعادة استخدام الموقع بشكل مكثف (شكل رقم  
10)، ويلاحظ ذلك من خلال انتشار آلاف الكسر الفخارية والمسكوكات الأموية  
على سطح الموقع، مع تغيير واضح في بعض المباني وعلى الأرجح أن زلزال  
عام 740م هو الذي دمر البلدة" ( الحصان 2021 :603).

تعرضت لبلدة لزلزال دمرت على أثره، وبقيت الأنقاض واللقى الأثرية  
شاهداً على الحضارات التي مرت عليه . وخلفت فيها مجموعة من النقوش  
النبطية؛ والذي يعد أهم نقوشها نقش مؤرخ لعام 93 م باسم الملك النبطي  
«رابيل»، وقد تأثرت المدينة الأثرية بعدة زلازل كان من أهمها زلزال عام 749  
م، الإسلامية التي عثر عليها فيها، وكنائس ومبان سكنية تنتشر فيه.



الشكل (10)- مدينة ام القطين الأثرية. (عماد عبيدات 2022 )

### جبل قاعص وجبل مقيعص:

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

بالقرب من بلدة أم القطين ويبعد عنه حوالي 5 كم، يلاحظ وجود جبلين هما  
من الحقول البركانية المنتشرة في المنطقة قاعص ومقيعص، وهم من الجبل التي  
يزيد ارتفاعها عن 900م، وعلى طريق الحدود مع سوريا (شكل رقم 11).

" وقد حددت بثلاث مجموعات رئيسة وهي حقل جبل قاعص وحقل ،  
وحقل الأشقف البركاني، وحقل الذروة. يقع حقل جبل قعيس على الحدود الأردنية  
السورية، ويصل ارتفاعه إلى 1123م واتساع فوهته إلى 50م" (مخامرة والحسبان  
2016: 51)، " إن هذه البراكين تعرف بين الناس باسم الثلاث أو الجبال وذلك  
لتشابه شكلها التضاريس الخارجي مع الجبال المنتشرة في كل مكان" (ملاعبة  
2010).

يقال بأنه أطلق بدءاً على الجبلين "جبل قيس" نسبة إلى الشاعر قيس بن  
الملوح المعروف بمجنون ليلى، ويقال بأن قبيلة الشاعر كانت تقيم في المنطقة، ثم  
تحول الاسم مع الوقت إلى قعيس.

ولكن الجبلين اليوم يتعرضان للتدمير بسبب لاعتداء تقوم "شركة تعدين  
تولنا أعمال نقل "التف البركاني" ( أبو سماقة 2014).

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



الشكل رقم (11): منظر عام للجبلين. (تصوير عماد عبيدات).

### الأزرق:

تعتبر مدينة الأزرق المدينة الأبعد عن مركز محافظة الزرقاء بمسافة 90 كم تقريباً، وتقع ضمن الحرة الشمالية الشرقية الأردنية، ويقطن المنطقة الشيشان والدروز والبدو مزوعين على قسمين من الأزرق، الأزرق الشمالي والجنوبي.

تكونت مدينة الأزرق بدءاً لوجود واحة طبيعية فيها وكانت تتميز بوجود السمك السرحاني فيها، والتنوع النباتي الذي كان بها. ولكن للأسف ونتيجة ضخ

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

المياه لمدينة عمان في ثمانينيات القرن الماضي جففت البحيرة وتغيرت الطبيعة  
الجغرافية للمنطقة، بعد أن كانت نقطة مرور في هجرة الطيور.

وفي عام 1994 بالتعاون ما بين الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والمساعدات  
الدولية قامت جهود لإعادة إحياء الواحة، ولكنها لم تتجح كثيراً وبقيت عبارة عن  
مسطحات مائية خاصة في فصل الشتاء (الحميدي 2016).

من المعالم البارزة في المنطقة:

#### 1- محمية الأزرق المائية:

وعلى إشارة المرور نجد لوحة توجه الزائر والسائح لمحمية الأزرق  
المائية (شكل رقم 11). فبعد جفاف واحة الأزرق الرئيسية، قمت الجمعية  
الملكية لحماية الطبيعة بإعادة إحياء لها وذلك عام 1987م وأطلق عليها  
محمية الأزرق المائية، " و تتكون المحمية من البرك والمستنقعات المائية  
بالإضافة الى جزء كبير من قاع الأزرق " (الحميدي 2016)، ولكن للأسف  
ما زالت المحولات لليوم لزيادة منسوب المياه في المنطقة. ويمكن ملاحظة  
المنطقة التي حول الأزرق بأنها بها مستحاثات لقواقع مائية (شكل رقم 12).

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



شكل رقم (12)- (تصوير سحر الصمادي)

وتضم محمية الأزرق المائية " على أنواع متعددة من الحيوانات البرية أهمها ابن آوى والثعلب الأحمر وقد تم تسجيل العديد من أنواع الطيور والأسماك لاسيما السمك السرحاني (Azraqilli fish) واسمه العلمي (Aphaniussirhani) وهو نوع نادر ومستوطن من الأسماك سمي نسبة لوادي السرحان الممتد حتى المحمية وإن هذا النوع لا يوجد في أي مكان في العالم إلا في واحة الأزرق" (الحميدي 2016) .

وكذلك أقامت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة "نزل الأزرق" مركز زوار وهو " بناء شيد في الأربعينات من القرن الماضي إبان الحرب العالمية الثانية كمستشفى عسكري ميداني للجيش البريطاني آنذاك وفيما بعد استخدم هذا الموقع كمبان حكومية وفي عام 1966 اتخذته مجموعة من الصيادين كمركز لهم في المنطقة حيث نظموا انفسهم بما يسمى نادي الصيد الملكي حيث عمل النادي بداية على تنظيم مواسم الصيد وتحديد أنواع وأعداد الطيور والحيوانات التي يمكن



مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

صيدها وذلك بعدما وجدوا بأن بعض هذه الطيور والحيوانات قد انقرضت من المنطقة والبعض الآخر أصبح مهدداً بالانقراض" (الجمعية الملكية لحماية الطبيعة). وهو مكون من 15 غرفة يمكن أن يستقبل بها 35 زائراً في ذات الوقت.

ويمكن لزائر المحمية المائية مشاهدة الثيران التي يملكها أبناء المنطقة من الشيشان وهم يتمتعون بالمياه في المحمية (شكل رقم 13).



شكل رقم ( 13 )-المحمية المائية-(تصوير تغريد الصمادي).

قامت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بافتتاح ممر سياحي بيئي في محمية الأزرق ويعرف بـ "ممر القصايم وذلك في 2022. حيث يهدف إلى "جذب الزوار

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

---

وتقديم منتج سياحي جديد من برامج السياحة البيئية التي تتناسب مع طبيعة المنطقة وتساهم في تنوع البرامج والأنشطة السياحية للزوار خلال فترة إقامتهم في محمية الأزرق المائية" (صحيفة الغد 2022/10/9).

### محمية الشومري:

تأسست محمية الشومري للأحياء البرية عام 1975م (شكل رقم 14)، وكانت رؤيتها أن تكون مركز استيطان للحيوانات البرية المهتدة بالانقراض وخاصة تلك التي كانت تعيش في المنطقة مثل المها العربي. ولمساحتها الشاسعة يمكن القيام بما يشبه السافاري، رحلة في البرية والتعرف على الحيوانات التي فيه.



شكل رقم (14)- محمية الشومري. (تصوير تغريد الصمادي).

وتشجيعاً لزيارتها والتمتع فيها قامت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتنظيم ممرات سياحية إما سيراً أو يركبون حافلة لزيارة المحمية (شكل رقم 15)

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً ...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



شكل رقم(15)- منشور محمية الشومري.

### قلعة الأزرق:

تقع قلعة الأزرق في مدينة الأزرق والتي تبعد حوالي 80 كم عن الزرقاء، للزائر والسائح يجد القلعة على جانب الشارع الرئيسي اليوم. يعود تاريخ القلعة إلى القرن الثالث الميلادي، ”تبلغ أبعاد القلعة التي شيدت من كتل حجرية من البازلت 80 X 72م. أقيمت في الأركان ووسط الجدران المحيطة أبراج تبرز عن سمت الجدار الجنوبي. يبرز المدخل الرئيسي للقلعة عن الواجهة الجنوبية، وتعلوه سقطة لمنع العدو من الاقتراب من المدخل. يوجد أسفل السقطة لوح حجري نقش عليه كتابة بالعربية بخط النسخ تحمل اسم الوالي الأيوبي عز الدين أيبك والسنة الهجرية 634 (1236 م). ... تشير النقوش اليونانية واللاتينية التي عُثر عليها في القلعة إلى تشييدها في نهاية القرن 3 م وبداية القرن 4 م." (بيشة 2023)، وشيدت

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

القلعة على شكل مستطيل تلتف الحجرات فيه حول ساحة مفرغة يتوسطها مسجد  
(شكل رقم 16).



شكل رقم (16): منظر عام للقلعة. ( Universes in Universe 1997 )

وتشير المصادر إلى أن من بنى القلعة هم اليونانيون أو الرومان الذين  
حكموا المنطقة، وعرفت كذلك خلال حكم الدولة الأموية “During the  
Umayyad period, al-Azraq was not as important in military  
(Lash terms as it was during the Roman and Byzantine periods”  
( 2008:426. وأعاد بناءها المماليك في القرن الثالث عشر الميلادي، وخلال  
العصر الحديث وبالتحديد خلال الثورة العربية الكبرى أقام بها لورنس العرب،  
وأتخذها قاعدة له ضد الدولة العثمانية.

### أصيخم:

له عدة مسميات أصيخم وسخم وأسيخم، ولكن عثر على نقش صفوي  
بالقرب من القصر (ونجي من س خ م)، يقع القصر أو الحصن ، على قمة جبل

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

أصيخم (شكل رقم 17). ذكر في المصادر بأن الأنباط هم من بنوه ونسبوه لهم، ولكن من المسح فيه لم يعثر على أدلة نبطية في الموقع. والأرجح أن يكون حصناً رومانياً كما أشارت الدكتورة ميسون خوري (Khouri and Infranca 2005: 353)، سكنها الأيوبيون فيما بعد.



شكل رقم (17)- خرائط غوغل.

والتي بني منها الحصن، والحجارة الصوانية الحمراء اللون المائل للسواد التي أخذ منها المسمى. تنتشر النقوش الصفوية بكثرة في الوادي المحيط بالحصن. (شكل رقم 18).

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



شكل رقم (18)- الوادي المحيط بقصر أصيخم. (تصوير سحر الصمادي).

### المبحث الثالث: مخطط مسار أم الجمال:

#### أولاً: مخطط سير المسار:

ومن خلال المسار الأول الوارد في جدول رقم 1، فإننا نقترح مسارين سياحيين متفرعين منه، وهما:

المسار الأول: عمان ← أم الجمال ← أم القطين ثم أثناء العودة زيارة جبلي قاعص وقعيص ثم إلى عمان.

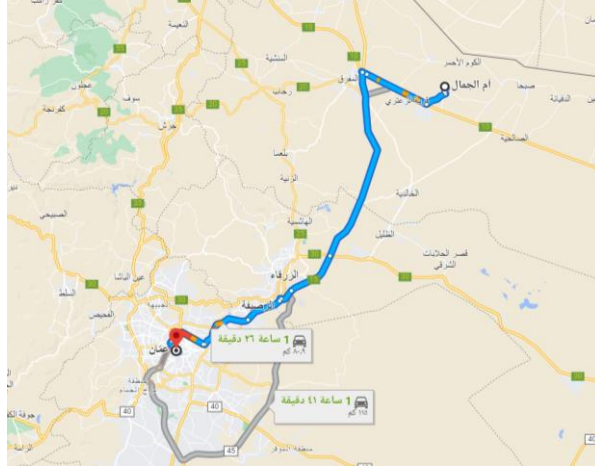
المسار الثاني:

اليوم الأول: عمان ← أم الجمال ← أم القطين ← جبلي قاعص وقعيص ← المبيت في نزل الأزرق.

اليوم الثاني: صباحاً أصيخم والحرّة الأردنيّة ← الأزرق ← ثم العودة إلى عمان

تنطلق الحافلة صباحاً من الفندق أو مكان الإلتقاء بالمجموعة المشاركة بالمسار، ويتوجهون إلى مدينة أم الجمال (شكل رقم 19)، والتي تبعد عن عمان ساعة ونصف الساعة تقريبا عبر طريق بغداد الدولي وطريق دمشق الدولي.

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



شكل رقم ( 19 - مسار الرحلة من عمان إلى م الجمال (خرائط جوجل).

**أهم الأماكن لزيارتها في أم الجمال:**

**المعبد النبطي:**

أهم الأثار النبطية في أم الجمال هو المعبد النبطي والمقام في الجزء الجنوبي الغربي منها . والذي يعود إلى القرن الأول الميلادي وقبل سقوط دولة الأنباط عام 102م على يد تراجان "50-106 بعد الميلاد: استقرار الأنباط في المنطقة. سكن البدو الأنباط أم الجمال ما بين 90-106 بعد الميلاد تحت نفوذ مدينة بصرى – التي تقع إلى شمال أم الجمال- التي كانت عاصمة الأنباط آنذاك" (مشروع أم الجمال: 9). والذي يقع في الجهة الغربية من البوابة الجنوبية.

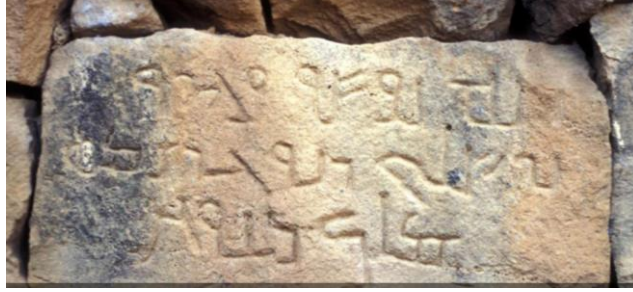
**النقوش النبطية وأهميتها:**

عثر في مدينة أم الجمال عدة نقوش سواء النبطية واليونانية واللاتينية. وتعود النقوش النبطية إلى القرن الأول الميلادي.



مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

وتكمن أهمية النقوش في نقشين مميزين في المنطقة وهما ما يعرفان بنقش أم الجمال  
الأول وأم الجمال الثاني والذان يعودان لتاريخ (250م) و(490م). اللذان يعتبران  
من أهم النقوش التي تبرز تطور الخط العربي المستخدم اليوم.  
جاء في نقش أم الجمال الأول (شكل رقم 20) والذي يخلد ذكرى فهر بن سالي الذي  
كان مدرسا لجذيمة ملك تنوخ"، وهو من ممالك الغساسنة الذين حاربتهم الملكة  
زنوبيا عندما جاءت من تدمر ثارا لزوجها.

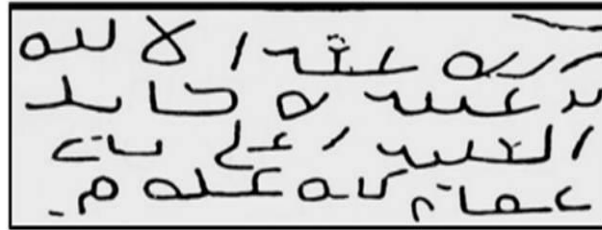


شكل رقم (20)- نقش أم الجمال الأول

أما النقش العربي الثاني (شكل رقم 21)، فهو شاهد لقبر كتب بالخط الكوفي دون  
تنقيط، وجاء فيه:

"الله اغفر لأبيه بن عبيدة كاتب العبيد أعلى بني عمري وليتنبه عليه من يقرؤه"

نقش أم جمال الثاني



شكل رقم (21)- نقش أم الجمال الثاني



مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

### الكنائس:

يوجد في أم الجمال 15 كنيسة أبرزها كنيسة "يوليانوس"، والتي تعد أقدم كنيسة في المنطقة، ومن ضمنهم كاتدرائية. ويوجد فيها بوابة تدعى بوابة كومدوس.

عروض خاصة تعرض على السياح:

<http://www.ummeljimal.org/en/3dmodeling.html>

<http://www.ummeljimal.org/en/tour.html>

### مسار الزيارة في أم الجمال:

سيتم في مدينة أم الجمال زيارة كل من :

المنطقة الأثرية النبطية ممثلة في :

المعبد النبطي . المذبح النبطي والاستراحة النبطية والكنائس.

متحف أم الجمال:

نبدأ من ساحة متحف أم الجمال والإطلاع على النقوش النبطية وغيرها.

دخول المتحف والاطلاع على اللقى الأثرية المكتشفة فيها.

### خدمة المجتمع المحلي:

تم إنشاء عدد من الجمعيات في مدينة أم الجمال من ضمنها:

1- جمعية سيدات قضاء أم جمال للتنمية الإجتماعية

2- جمعية أم الجمال للمحافظة على التراث: والتي تعنى بتكوين و نحت الصخر

البازلتي، وتنتج منه منتجات مثل الشمعدانات، مقاعد الصابون، الأواني

(شكل رقم 22).

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



<https://souqfann.com/ar/sellers/Muna-Om-Al-Jimal-Women-Association>



<https://souqfann.com/ar/sellers/Sameeha-Om-Al-Jimal-Women-Association>

شكل رقم (21): مجموعة من اشغال سيدات.

3- جمعية سيدات قضاء أم الجمال.

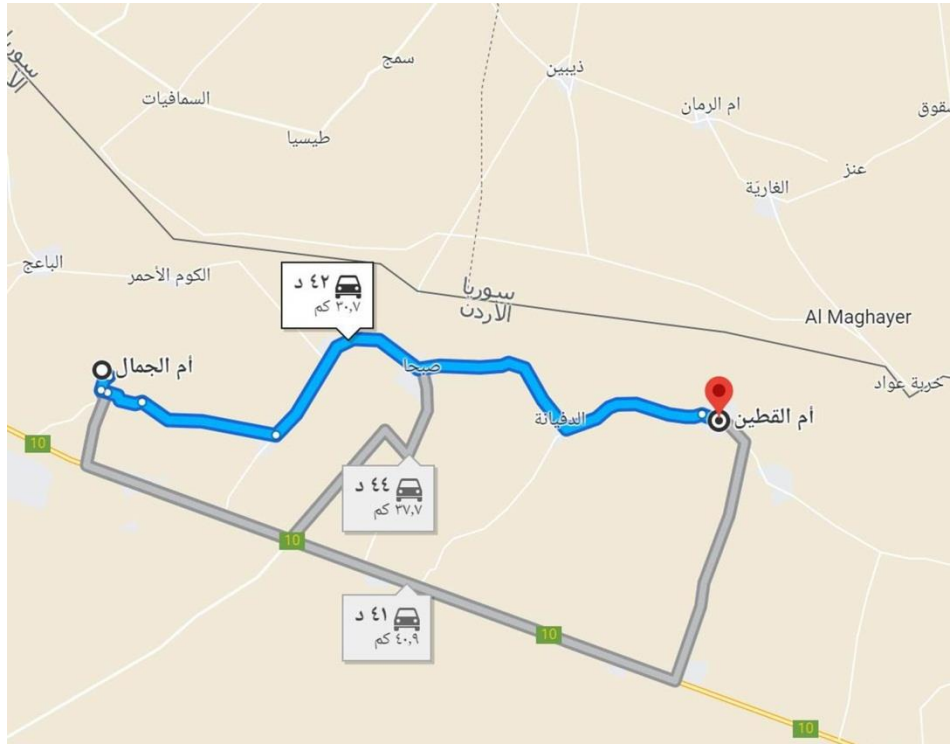
حيث يمكن عمل زوايا خاصة بكل جمعية لتسويق منتجاتها وإعداد وجبات خفيفة تراثية تباع للزوار والسياح.

**مدة الزيارة:**

المدة الزمنية التي تحتاجها الزيارة ما بين 3 – 3:30 ساعة

وبعد الإنتهاء من مدينة أم الجمال الإنتقال إلى أم القطين، وتبعد عنه تقريبا أربعون دقيقة، (شكل رقم 22)، يمكن أن يسلك طريق عبر قريتي صباحا وصباحية ويمكن خلاله مراقبة المنطقة والبيئة التراثية فيها أو من خلال طريق بغداد الدولي.

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



شكل رقم (22)- خرائط جوجل

### أهم الأماكن لزيارتها في أم القطين:

- 1- أهم الأثار في مدينة أم القطين، المدينة النبطية، سبع كنائس بيزنطية ، وعدد من الأبراج كما يوجد به برك رومانية قديمة مبنية من الصخر البازلتي.
- 2- المتحف البيئي التعليمي/ مركز البادية البيئي التعليمي (شكل رقم 23):

تم افتتاحه بتاريخ 2007/5/27 في بلدة أم القطين ، وهو يهدف إلى التوعية بالحيوانات التي تعيش بالمنطقة والتراث الخاص بأم القطين، وهو يحتوي على عدد من الحيوانات البرية .

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



شكل رقم (23): مبنى مركز البادية البيئي التعليمي

#### خدمة المجتمع المحلي:

1- جمعية أم القطين لذوي الاحتياجات الخاصة.

2- مركز البادية البيئي التعليمي.

مدة الزيارة: يمكن للزيارة ان تستغرق ما بين ساعة ونصف إلى ساعتين.

يمكن خلال الزيارة التنسيق مع الجمعيات الخيرية في المنطقة لتنظيم وجبة الغداء وتكون من الوجبات التراثية الأردنية.

ومن ثم وأثناء العودة زيارة جبلي قاعص ومقعيص (شكل رقم 24)، وهناك "كهف عزام الواقع في حرة بركان قعيس ومقاعس الذي يعد أقدم الكهوف المكتشفة في الأردن" (الملاعبة 2016 )، وهناك يمكن مشاهدة البراكين في المنطقة والفوهة.

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



شكل رقم (24) - (ديرتي المفرق).

وبهذا يتم المسار الأول ويجهز الزوار للعودة إلى عمان. أما إن كان المسار ليومين ، فينتقل الزوار إلى الأزرق (شكل رقم 25) للمبيت في نزل الأزرق "مركز زوار المحمية المائية (شكل رقم 26)، والذي يبعد عن أم القطين حوالي ساعة ونصف الساعة. حيث يمكن إعداد سهرة تراثية مع وجبة العشاء، تتضمن دبكة أردنية ورصد فلكي ونشاطات تناسب البيئة. ففي الأزرق هناك فرق تراثية مثل فرقة البادية الشمالية للفنون الشعبية.

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي



شكل رقم 25- خرائط غوغل. شكل رقم (26)-نزل الأزرق.

اليوم الثاني: يبدأ من الصباح بوجبة إفطار ومن ثم زيارة محمية الأزرق المائية وتستغرق الزيارة حوالي الساعة ونصف ثم الإستعداد للذهاب لأصيخم:  
أصيخم:

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

على الشارع العام سنجد لافتة وضعتها دائرة الآثار الأردنية، وندخل إلى شارع غير  
معبد كله، ولكنه ممهد للوصول إلى القصر الذي يبعد حوالي عشر دقائق.  
وبعد زيارة الحصن على قمة جبل أصيخم، وحيث يمكن إعداد كأس من الشاي هناك  
على الحطب، ينزل الزوار من الجانب الغربي للقصر سيراً على الأقدام – يجب  
لفت انتباههم لمسألة السير للإستعداد- حتى يصلون إلى الوادي الذي يحوي نقوشاً  
صفوية على لوائح صخرية (شكل رقم 28).



شكل رقم (27) - (تصوير سحر الصمادي).

والبادية الشرقية الشمالية تحفل بنقوش كتبت ما بين القرن الرابع قبل الميلاد إلى  
القرن الثالث أو الرابع الميلادي، وكتبت هذه النقوش بخط المسند القديم والذي يعود  
إلى حضارة بدوية أطلق عليها "الصفانيون" نسبة إلى منطقة الصفا التي عثر على  
النقوش بها لأول مرة. وحفر أبناءها ذكرياتهم وقصصهم اليومية على الصخر  
البازلتية الذي لليوم يحفظ هذا الكنز، وحتى أننا يمكن أن نطلق على البادية أنها  
متحف مفتوح في الهواء الطلق للمهتمين بالنقوش والاطلاع على تطور الخط  
العربي.

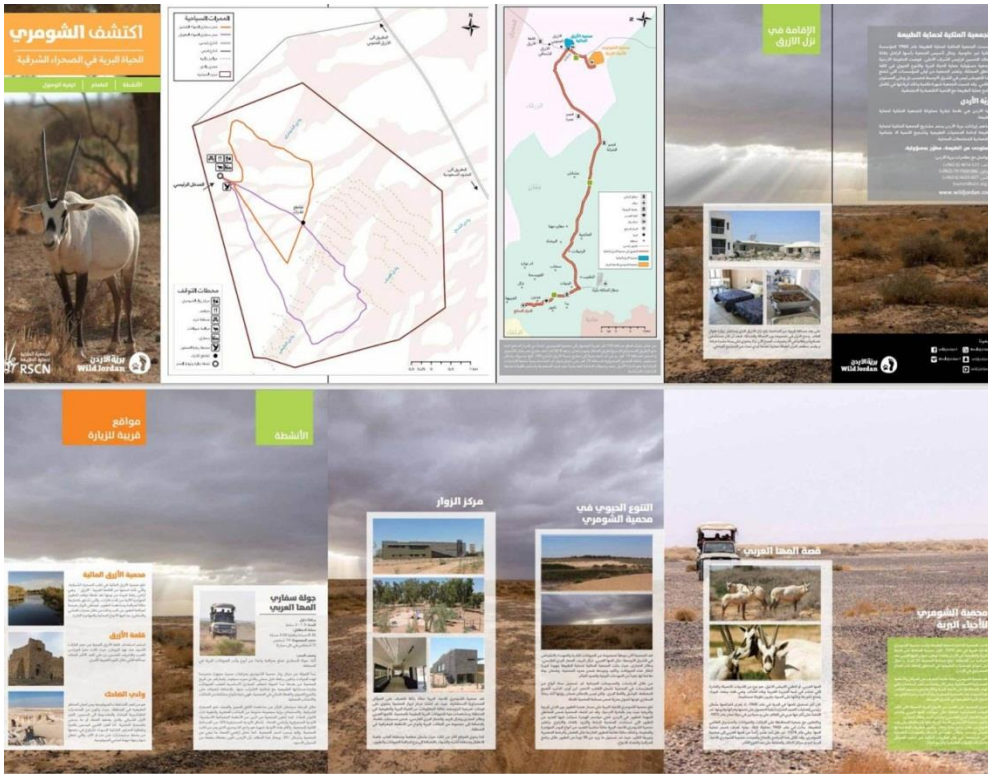
وبجوار الخط الصفاني يمكن العثور على نقوش نبطية ويونانية وغيرهم في المنطقة  
كونها كانت ممراً للقوافل التجارية من جنوب الجزيرة باتجاه شمالها.



مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

ومن الممكن أن تستغرق الرحلة في أصيخم حوالي ثلاثة ساعات من مشاهدة الحصن والمسير على الأقدام للوادي ومشاهدة الألواح الصخرية والنقوش التي عليها، ومن ثم الالتقاء بالحافلة والعودة إلى الأزرق لتناول الغذاء الذي أعد بالتنسيق مع إحدى الجمعيات المحلية في المنطقة.

وبعد الغذاء يقوم الزوار بزيارة محمية الشومري ويمكن القيام بمسار مشي فيها ورؤية الحيوانات التي فيه (شكل رقم 28) |.



شكل رقم (28): منشور إعداد الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.



مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

وبعد الانتهاء من المحمية زيارة قلعة الأزرق الأثرية والتعرف على النقوش النبطية واليونانية الموجودة به والزخارف. وهناك رسم للعبة على أرض القلعة يمكن تعليم الزوار اللعبة أو لفت انتباههم لها.

وفي نهاية اليوم العودة إلى عمان (شكل رقم 29).



شكل رقم 29- خارطة تمثل مسار أم الجمال السياحي – خرائط جوجل

رابعاً: الإدارات والهيئات التي سينسق معها لتبني المسار والمتعاونة:

- 1- هيئة تنشيط السياحة .
- 2- دائرة الآثار الأردنية.
- 3- الدفاع المدني خاصة عند زيارة البراكين والمببت في العراء.

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

4- محمية الأزرق المائية.

5- الفرق الشعبية والجمعيات النسوية.

6- جمعية الأدلاء السياحيين.

### خامساً: عوامل الجذب في المسار:

1- وجود مواقع أثرية في المنطقة.

2- وجود جمعيات سيدات تهتم بالتراث .

3- يمكن للمنطقة أن تستضيف فعاليات تراثية واحتفالات مثل المحميات.

4- بالتعاون ما بين هيئة تنشيط السياحة وكل من المحمية المائية في الأزرق بحيث يمكن دمج المسارات فيها لتكون زيارة ثرية للزائر والسائح في المنطقة.

5- الجمعيات المحلية والتي يمكن عمل ترويجا لها وتكون خدمة للمجتمع المحلي.

### برامج مدعومة من وزارة السياحة والآثار:

لترويج وتشجيع وتنشيط السياحة الداخلية في الأردن، تم الإعلان عن برنامج الوطني أردننا جنة بدعم من وزارة السياحة والآثار، وبالتنسيق مع هيئة تنشيط السياحة ، من خلال تصفح التجارب الفريدة المصممة لتلبية متعة السياحة في ربوع

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

الأردن ولكافة أفراد العائلة وبدعم يتجاوز 50٪، وبالتعاون مع المكاتب السياحية المعتمدة في البرنامج.

وضع البرنامج مجموعة من الشروط و الاحكام والمعايير التي تضبط هذه الرحلات وتؤمن الحقوق للسياح و خلال مدة الرحلة و التي عادة لا تتجاوز اليوم الواحد، وجاءت على النحو التالي:



- 1- الشروط و الاحكام لمكاتب السياحة .
- 2- الشروط و الاحكام للمنشآت السياحية.
- 3- الشروط و الأحكام لأدلاء السياح.
- 4- الشروط و الاحكام للمشاركين ببرنامج أردنا جنة.
- 5- أسس الحجز والإلغاء لرحلات أردنا جنة.

### التوصيات:

- رفع مستوى الوعي السياحي وتعريف المواطن بالمسارات وما عليها واهميتها التاريخية والدينية وممارسة انماط جديدة من السياحة وتقديم نماذج من السياحة المستدامة على طول المسارات.
- تهيئة مسارات سياحية توعية وارشادية لطلبة المدارس والجامعات بالتنسيق مع الجهات المختصة بذلك.
- هناك زيارات تتم للمناطق الأثرية و لكن ينقصها بعض الخدمات السياحية.

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً...د. سحر الصمادي، أ. هناء بني عطا، أ. صبيح الدبسي

- وضع خطط تسويقية لسياحة المسارات السياحية مع التركيز على مسار المناطق البادية الشمالية.
- تطوير المرافق على طول المسار.
- تشجيع السياحة الداخلية خاصة لطلبة المدارس والجامعات.
- مشاركة المجتمع المحلي في تنمية المسارات السياحية بمنطقة البادية وتوفير فرص العمل لهم.
- المحافظة على البيئة والموروث الثقافي والحضاري للبادية، هوايتها.
- إنشاء مركز خدمات سياحية لخدمة المسار السياحي.
- اصدار منشور خاص بالمسار، والدليل الثقافي ، والكتيب.
- إطلاق مبادرات شبابية بالتعاون مع وزارة الشباب من أجل تفعيل المسارات على نحو شامل، ومستدام مع الهيئات الشبابية في البادية.
- تمكين المرأة في البادية الشمالية في مجال المسارات السياحية، من خلال الجمعيات النسائية والثقافية و المختصة بالشؤون الاجتماعية.
- عمل خطط استراتيجية لا تقل عن خمس سنوات مشتركة ما بين الوزارات و الجهات المهمة وذات العلاقة بالسياحة في الأردن، للاهتمام بالترويج السياحي لمسارات البادية الشرقية.
- إعداد دورات تدريبية للادلاء السياحين على المسارات الصحراوية، و تأهيلهم لتعامل مع هذا النوع من السياحة من أجل نجاحه واستدامته.

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

### • المراجع والمصادر باللغة العربية:

أبو سماقة، توفيق (2014)؛ " قعييس ومقاعس تلان يتهددهما الزوال بفعل الاستخدام  
الصناعي لـ "التف" البركاني". صحيفة الرأي صدرت بتاريخ 20-10-2014،

<https://alrai.com/article/672070> تاريخ الاسترجاع 2023/3/5.

البليسي، حسام 1992؛ Geology, mineralogy and industrial  
evaluation of feldspar deposit in Al-Jayoshia area, south

Jordan، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك.

بيشة، غازي (2023)؛ "الازرق"، ضمن اكتشف الفن الإسلامي. متحف بلا  
حدود، 2023.

تاريخ الاسترجاع *Universes in Universe - Worlds of Art*

2023/3/13

الجمعية الجغرافية الأردنية؛ تاريخ الاسترجاع 2023/3/4 <http://jgs->

[/jo.net](http://jgs-)

الجمعية الجغرافية الأردنية ، "اكتشاف 125 نفقا عملاقا في البادية الشمالية:  
تاريخ الاسترجاع 2023/3/12.

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، " محمية الأزرق المائية"، تاريخ الاسترجاع  
2023/3/12.

حاتملة، أحمد عبده (2016)؛ أم السرب تضم عدداً من المواقع الاثرية التي تعود  
إلى العصور النبطية والرومانية والبيزنطية والإسلامية، صحيفة الدستور،

تم نشره في الخميس 22 كانون الأول / ديسمبر 2016. 09:57 مساءً.

الحسان، عبد القادر (2021)؛ الشواهد الحضارية الثقافية الاجتماعية والكتابات  
الأثرية في محافظة المفرق وباديتها عبر رحلة الزمن، عمان: وزارة الثقافة.

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

الحميدي، طارق (2016)؛ محمية الأزرق المائية.. جنة في طريق سطوة  
الصحراء، الجمعية الملكية لحماية الطبيعة. تاريخ الاسترجاع 2023/3/12

ديرتي المفرق، تاريخ الاسترجاع 2023/3/10

<https://m.facebook.com/media/set/?vanity=1402259406655363&set=a.1426464280901542>

صحيفة الغد (2022)؛ افتتاح ممر القصايم السياحي في محمية الأزرق المائية.  
تاريخ الاسترجاع 2023/3/11

مخامرة، زياد والحسبنان، يسرى (2016)؛ "تحليل الخصائص الجيومورفولوجية  
للحرة الأردنية باستخدام نموذج التضرس الرقمي ونظم المعلومات  
الجغرافية". المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مج. 9، ع1، صص: 43-  
47.

ملاعبة، أحمد (2016)؛ "الكشف عن 100 كهف بركاني في البادية الشمالية"،  
المقر، تاريخ الاسترجاع 2023/3/16.

<https://maqar.com/archives/105543>

وزارة الثقافة؛ أرشيف مدن الثقافة الأردنية: محافظة المفرق، تاريخ الاسترجاع  
2023/3/6

وزارة الداخلية؛ معلومات عن محافظة المفرق، تاريخ الاسترجاع 2023/3/6

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

وزارة السياحة والآثار ، البرنامج الوطني أردننا جنة. تاريخ الاسترجاع  
.2023/3/13

<https://www.jannah.io/content/about-program>

وكالة الأنباء السعودية؛ "هيئة السياحة تعرف بمشروع تطوير المسارات  
السياحية". تاريخ الاسترجاع 2023/3/4

<https://www.spa.gov.sa/1545566>

المراجع والمصادر باللغة الانجليزية:

De Vries, B., **Umm El-Jimal: Gem of the Black Desert**,  
Amman, 1990.

GEMET: General Multilingual Environmental Thesaurus

تاريخ الاسترجاع 2023/3/4 ، تعريف المسار السياحي ، GEMET

<https://www.eionet.europa.eu/gemet/ar/concept/10884>

Khouri, Maysoun and Infranca, G.C. "The archaeological site  
of Qasr al—Usaykhm"; **ADAJ**, vol.9, Pp:9, Pp:51-364.

Lash, Ahmad (2009); "Azraq Castle Restoration and  
Excavation 2008 Project" . **ADAJ**, vol. 53, Pp: 423-432.

Al-Salameen, Zeyad; Al-Shdaifat, Younis and Harahsheh, Rafe  
(2017); "Nabataean echoes in al-Ḥarrah: New evidence in  
light of recent field work". **Palestine Exploration  
Quarterly**, vol. 150, no. 1, Pp: 60-79.

مسارات البادية الشمالية الشرقية الأردنية: مسار أم الجمال أنموذجاً... د. سحر الصمادي، أ. هناء  
بني عطا، أ. صبيح الدبسي

Alzoubi, Mahdi; Al-Maani, Sultan and Al-Qudrah, Hussein  
(2016); "Safaitic Inscriptions and Possible Hunting Scenes from  
the North-Eastern Badiya, Jordan". **Rock Art Research**, Volume  
33, no. 2

### الهوامش:

- <sup>1</sup> نشكر الاستاذ يوسف الحلو على جهوده، وتعاونيه معنا ولمشروع i-Heritage في الأردن.
- <sup>2</sup> نتقدم بالشكر من الأستاذ عماد عبيدات مدير آثار أم الجمال والسيدة تغريد الصمادي على مشاركتنا الصور الداعمة للبحث. ونشكر كذلك الدكتور عبد القادر الحصان على مشاركتنا ما لديه من معلومات وكتب حول المدن الأثرية.